الإستفادة من الموروث الشعبي لإبداع تصميمات طباعية لأقمشة معلقات بيوت الشباب
Benefiting from the popular heritage, to create print designs for the fabrics of youth hostel hangers

م.د/ نيفين فاروق حسين
مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها
Assist. Dr. Neven Farouk Hussein
Lecturer at Textile Printing, Dyeing and Finishing Department - Faculty of Applied Arts - Banha University
Neven.farouk@fapa.edu.bu.eg

- **مقدمه :**

الحفاظ على الهويه الثقافية و الموروث الشعبي من محاولات فرض الهيمنة الفكريه ونشر ثقافة العولمة من ناحية , ومحاولات محو ذاكرة الأمة العربية ,وسلب ثرواتها من التراث من ناحية أخرى , فكان لابد من توحيد الجهود للحفاظ على هذا التراث بالإستفادة منه ورؤيته وتناوله بأسلوب مواكب لروح العصر –فتصميم أقمشة المعلقات الطباعية يتجه في غالب الأمر الى الغرب , وهناك من الدواعي الاتجاه به نحو شرقنا العربي ونحن نملك من التراث الشعبي الكثير و الكثير , فينبغي الحفاظ على هويته بإحياء أنماط متميزه منه في التصميمات الطباعية لأقمشة معلقات بيوت الشباب لتكون أحد أشكال التواصل وتقارب الثقافات .

•an introduction:

The preservation of cultural identity and popular heritage from attempts to impose intellectual hegemony and the dissemination of the culture of globalization on the one hand, and attempts to erase the memory of the Arab nation, and the theft of wealth of heritage on the other hand, it was necessary to unify efforts to preserve this heritage to benefit from it and vision and address in a manner consistent with the spirit of the times - The design of the fabrics of the printing pendants tends mostly to the west, and there are reasons to go towards our Arab East and we have a lot of folk heritage and much, it should be preserved by the revival of distinct patterns in the designs of the fabrics of hangers Youth houses to be one of the forms of Continue and converge cultures.

- **خلفية البحث :**

الموروث الشعبي انعكاس صادق تجاه الحياة و البيئة و الوجود , له أصالة مميزة ومتميزة , يتسم بالصفه الإبتكارية , وملئ بالرموز ومرتبط بالتاريخ و الأسطوره وقريب من الحياة والمجتمع ومعبر أبلغ تعبير عنهما –فهو الحصيلة الفنية بين حياة الإنسان وعمله وبين الطبيعة , ويخضع انتاجه الفني الى قواعد ومقاييس وقوانين متوارثه حددها المجتمع و تتفق مع وجدان الجماعة , ولذلك كان محببا و مستساغا لعامة الشعوب .

وبالرغم من أن الفن الشعبي عالمي الطباع و الأسلوب حيث تتقارب جميع الفنون الشعبية في رموزها وألوانها وأشكالها و جوهرها لأنها مرتبطة بالمجتمع والانسان[1] الا أن هناك فارق كبير بين مقومات المجتمع و البيئة في كل بلد عن الأخر , فتكاد تكون الوحدات و العناصر و المفردات التشكيلية واحدة الا أن القانون المنظم و الايقاع لوجدان الفنان الشعبي يظهر أثره واضحا في تنوع الانتاج الفني واختلافه من مكان لآخر طبقا لإنتمائه وهويته[2] .

وتنفرد الهوية المصرية بمجموعة من الصفات والخصائص التي تميزها عن باقي الهويات فهي كبصمة الانسان تميزه عن غيره ,وتتمثل في اللغة والدين والعادات والتقاليد و الثقافة والقيم الأخلاقية , وتملك العديد و العديد من الرموز والمفردات

[1]) هاني ابراهيم جابر: الفنون الشعبية بين الواقع و المستقبل –الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2005., ص 38 .
[2]) عمرو عبد القادر محمود: فنون بلاد النوبة, عالم الكتب للنشر و الطباعة ,2014,ص53.

و الوحدات و العناصر و الأشكال و الزخارف التي ترتبط بفكر وثقافة المصري وتعبر عن أصالة وتاريخ وعراقة الشعب المصري ,فلا توجد مثيلتها الا في التراث المصري الأصيل كعروسة المولد و وفانوس شهر رمضان ,الرقص بالتنوره , الأراجوز .

يعد مسرح العرائس من الفنون التعبيرية ذات العناصر التمثيلية و الرمزية الثرية والغنية بمفرداتها ,وتولت العرائس منذ فجر التاريخ مهمة التأثير الواسع في نفوس الشعب دينيا بقصد بث المواعظ و الارشاد الديني , ثم لسرد قصص البطولات وتعبير عن مدركاته وفقا للطبيعة الثقافية التي يحياها والمتعلقة بتنشئته المجتمعية.[3]

بيوت الشباب احدى الحركات الشبابية العالمية .التي تساهم في اعداد الشباب من خلال انشاء وتوفير وتجهيز بيوت وأماكن إقامة بأسعار مناسبة ينزل فيها الشباب أثناء أسفارهم ويتوافر فيها المناخ الجيد و البرامج و القادة المدربين المتخصصين لتحقيق التعارف و التعاون و التفاهم بينهم وبين شباب الدول الأخرى و بحثنا هذا يهدف على تأكيد الهوية الأصيله من خلال ابتكار عدد من التصميمات الطباعية و الاستفادة من شخصيات ورموز "أوبريت الليلة الكبيره " لإستحداث تلك المعلقات بالإستعانة ببعض برامج الكومبيوتر المتخصصة .

- **مشكلة البحث :**

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الأتي:

كيف يمكن استحداث تصميمات طباعية لأقمشة معلقات بيوت الشباب كمؤثر في المحافظة على الهوية و تقارب الثقافات ؟

- **فروض البحث :**

-امكانية ابداع تصميمات طباعية لأقمشة معلقات بيوت الشباب بالإستفادة من شخصيات "أوبريت الليلة الكبيرة".

- شخصيات "أوبريت الليلة الكبيرة" قد تتوافق مع تصميم طباعة أقمشة معلقات بيوت الشباب .

-امكانية استخدام بعض برامج الكومبيوتر كأداة نقنية للحصول على حلول تصميمية لأقمشة معلقات بيوت الشباب وعناصر ومفردات ورموز شخصيات "أوبريت الليلة الكبيرة" باستخدام برنامجي **Illustrator Adobe** **(Photoshop Adobe،**

- **أهداف البحث :**

- احياء الهوية التراثية المصرية من خلال تحقيق ابداعات فنية مستحدثة تستمد جذورها من البيئة و المجتمع والتراث الشعبي المصري.

-اظهار دور الفنون الشعبية المصرية كمؤثر رئيسي في تنشيط السياحة و تقارب الثقافات بين المجتمع المصري و الشباب المقيم في بيوت الشباب .

- الحفاظ على التراث الشعبي المستمد من اللبيئة المصرية الشعبية و المجتمع وتداوله من خلال الاستفادة من بعض شخصيات "أوبريت الليلة الكبيرة" في تصميم طباعي لأقمشة معلقات بيوت الشباب .

- **أهمية البحث:**

-المساهمة في الحفاظ على عناصر الهوية المصرية التراثية وعدم انثارها.

-طرح رؤية جديدة و منهج فكري لإيجاد حلول تصميمية لإبتكار أبعاد جديدة لتصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميم طباعة أقمشة المعلقات بصفة خاصة.

-استخدام بعض برامج الكومبيوتر المتخصصة كأداة تقنية لتطوير تصميم طباعة أقمشة المعلقات.

[3]) يوسف خليفة غراب ,نجوى حسين حجازي: جماليات الزخارف الشعبيه ومقدمة في تربية الإحساس ,دار الفكر العربي 2009 .ص 17.

• حدود البحث:

حدود زمانية :تقوم الدراسة بعمل تصميمات طباعية لأقمشة المعلقات تتوافق مع الفئة العمرية لنزلاء بيوت الشباب من 8-25 سنة .

حدود مكانية : التطبيق على بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية

حدود موضوعية :-الدراسة والاستلهام من عناصر ومفردات بعض شخصيات "أوبريت الليلة الكبيرة" وهي الراقصة ,العمدة , معلن السيرك , صبي القهوجي , بائع الترمس وبعض الجمل الحوارية للأوبريت .

-ابتكار تصميمات لأقمشة معلقات بيوت الشباب .

• منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي و التجريبي من خلال:

- وصف شكل و أنماط بعض عرائس المسرح .

-الدراسة التجريبية (التجربة الذاتية للدارسة) .

• مصطلحات البحث:

-الموروث الشعبي (Popular heritage) :

الموروث اسم مفعول من ورث وهو كل منقول أومتواتر ،والمقصود به هنا هو كل ما ينقله الخلف عن السلف فالتراث الذي لا ينتقل ويستمر ما بين الأجيال لا يمثل تراثا بل يكون مجرد حديث عن الغائب أو عن شيء لم تتح فرصة التحقق[4].

- ابداع تصميمات طباعية (creative textile designs) :

أبداع: اسم ,مصدره أبدع وهو ايجاد شيء غير مسبوق , وأبدع الشئ أي أنشأه وبدأه في حين التصميمات الطباعية تعني رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلا دقيقا بكامل شكله ومظهره [5] .

–أقمشة المعلقات (Hanging fabrics) :

يطلق أسم معلق علي كل ما هو معلق ويتدلى من أعلي لأسفل، والمقصود بها في هذه الدراسة الأقمشة ذات القيم الفنية العالية التي تصمم بغرض أستمما العماره الداخلية لأغراضها الوظيفيه من خلال دمج المظهر الجمالي للمعلق مع الغرض الوظيفي منه من خلال فرض شخصيته على الفراغ الذي قام بتغطيته[6].

–بيوت الشباب (Youth hostel) :

هي مساكن تستضيف المسافرين من الشباب بأجور[7].

–الهوية (Identity) :

مصطلح مشتق من الضمير هو؛ ومعناها صفات الإنسان وحقيقته، وأيضا تستخدم للإشارةِ إلى المعالم والخصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية أما اصطلاحا فتعرف الهوية بأنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرّد عن غيرهم، وهي كل شيء مشترك بين أفراد مَجموعة محددة، أو شريحة اجتماعية تساهم

---

[4])مجمع اللغة العربية ":المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية،المجلد الأول 2004 م.

[5](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[6]) سيد خليفة" :المعلقات النسيجية بمصر المعاصرة وابتكار أسلوب حديث لتنفيذها" ، رسيبالة دكتوراة(غير منشورة)، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 1983 م، ص1.

[7](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

في بناء محيط عام لدولة ما، ويتم التعامل مع أولئك الأفراد وفقا للهوية الخاصة بهم.أما مفهومها في الفلسفه فهي حقيقة الشيء المطلقة، والتي تشتمل على صفاته الجوهريّة التي تميّزه عن غيره[8].

- **خطوات البحث الإجرائية :**
- العوامل المؤثرة في بناء الهوية المصرية ومؤثراتها .
- خلفية تاريخية لفن عرائس المسرح .
- البعد الفكري والجمالي لبعض شخصيات فن عرائس المسرح .
- بيوت الشباب في مصر ودورها في تحقيق الهوية .
- الدراسة التجريبيه(التجربة الذاتيه للدارسة).

أولا :العوامل المؤثرة في بناء الهوية المصرية ومؤثراتها :

الهوية ثقافتنا هي حقيقتنا المشتمله على صفاتنا الجوهرية ,وتشمل الإمتياز عن الغير والمطابقة للنفس أي خصوصية الذات ,وما يميز الفرد أو المجتمع عن الغير من خصائص ومميزات وقيم ومقومات , فالهوية المصرية و الحضاريه تمثل القدر الثابت ,و الجوهري و القاسم المشترك من السمات و القسمات العامة , التي تميزها عن غيرها من الحضارات , و التي تجعل للشخصية الوطنية طابعا يتميز به عن الشخصيات الأخرى وأهم العوامل المؤثرة في بناء الهوية المصرية كما يتضح في الشكل التخطيطي رقم (1) هي :

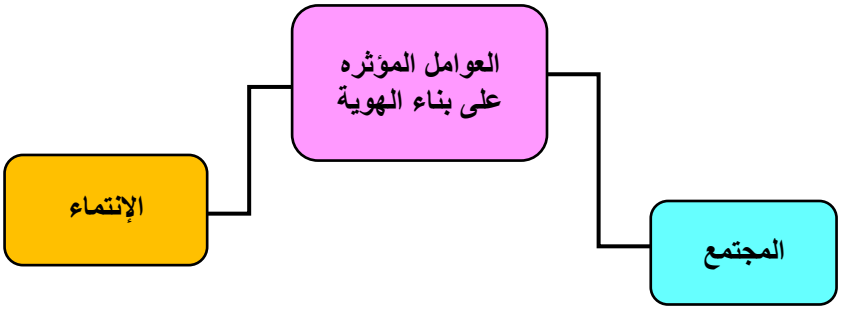

شكل تخطيطي رقم (1) العوامل المؤثره على بناء الهوية

يعد المجتمع أول العوامل المُؤثرة على بناءِ الهويّة, إذ يساهم المجتمع في بناء هوية الأفراد وتشكيلها بناءً على طبيعةِ البيئة المحيطة بهم، حيث يتأثر الأفراد بسلوكيات الأجيال السابقة لهم سواءً في العائلة، أو الحيّ، أو المجتمع عموماً، ويساهمُ ذلك في بناءِ الهوية الفردية الخاصّة بهم، ومساعدتهم على فهمها بطريقة أوضح.

أما الإنتماء فهو الارتباط بالمكان و الذي يعتمد على دورِ الهوية في تعزيز مفهومه, إذ ينتمي الفرد للدولة التي يعيش فيها ويعتبر مواطنا من مواطنيها، وله حقوق وعليه واجبات تنظّمها أحكام الدستور، وعليه، فإن الهوية عبارة عن وسيلة للتعزيز من هذا الانتماء عند الأفراد، والجماعات.

ان قضية الحفاظ على الهوية أصبحت من أبرز القضايا المطروحة للبحث والدراسة وذلك لأهميتها وخطورتها خاصة على عالم الطفل العربي الذي أثرت فيه النظم العالمية النابعة من فكرة العولمة بصورة سلبية ومن هنا فإنّ الهوية لمجتمعٍ ما تعتبر القدر الثابت والجوهري والمشترك من الميزات والسمات العامة التي تميز كل حضارة أو مجتمع عن الآخر.

[8]) عفيفي بهنسي : الفن الاسلامي ,دار طلاس ,دمشق 1995

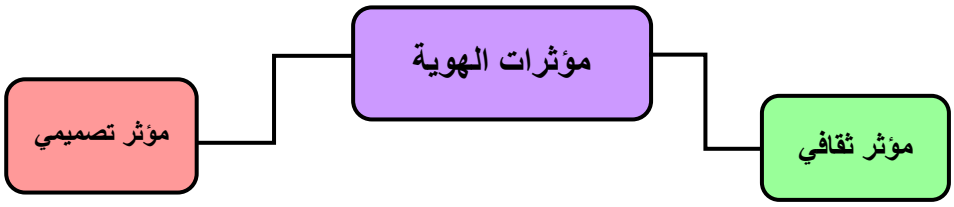

شكل تخطيطي رقم (2) مؤثرات الهوية

المؤثر الثقافي:

كما يتضح في الشكل التخطيطي رقم (2) تعتبر المؤثرات الثقافية للهويه من أهم الجوانب التي تميز أمه عن أخرى في أي مجتمع فهي امتداد للإرث الحضاري والثقافي للأمة, والذي تتناقله الأجيال ممتزجا بخبراتهم عبر الزمن وهي المعبّر الأساسي عن الخصوصية التاريخية لمجموعة ما أو أمة ما، إضافة إلى نظرة هذه المجموعة أو الأمة إلى الكون والموت و الحياة، إضافة إلى نظرته للإنسان ومهامه وحدوده وقدراته، والمسموح له والممنوع عنه فهي عبارة عن كيانٍ يمكن أن يتطوّر،ولا يمكن تحديدها كمُعطى نهائي, وتمتاز هذه الهويّة بغناها الناتج عن تجارب أصحابها وكمّ المعاناةِ التي مرّوا بها ونجاحاتهم وانتصاراتهم وتطلّعاتهم، إضافةً إلى احتكاكها الإيجابي أو السلبي بالمؤثرات الثقافيةِ الأخرى التي تتداخل معها بشكلٍ أو اخر.

ومن هنا فإن الهوية الثقافيّة لمجتمعٍ ما تعتبر القدر الثابت والجوهري والمشترك من الميّزات والسمات العامة التي تميّز كل حضارة أومجتمعٍ عن الآخر فالهويّة وما تحمله من مؤثرات ثقافية عبارة عن عدد من التراكمات الثقافيّة المعرفيّة،سواء كانت تلك المعارف تأتي انطلاقاً من تقاليد وعادات في العائلة والمجتمع المحيط به، عاشها الفرد منذ لحظة ميلاده فكانت الأساس في تكوينه طيلة أيام حياته، وأصبحت جزءاً من طبيعته، أو انطلاقاً من الدين .

والملاحظ من تعريفات الهوية الثقافية أنّه يستحيل وقوعها تحت مقولة العولمة، وذلك لتعدد الثقافات حول العالم، فلا توجد ثقافة عالمية واحدة، ، لكن المتواجد عدد من الثقافات المتعددة والمتنوعة على مستوى الأفراد والجماعات والأمم، وتعمل كل ثقافة من هذه الثقافات بصورة عفوية وتلقائية، أو عن طريق تدخل من أصحاب هذه الثقافة بهدف الحفاظ على مقوّماتها وكيانها الخاص، ومنها ما يميل إلى الانكماش والانغلاق، ونوع آخر من الثقافات يهدف إلى التوسع والانتشار ومن هنا نجد أن الهوية هنا تغطي ثلاثة مستويات فردية وجماعية ووطنية أو قومية والعلاقة بين هذه المستويات تأخذ شكل المد والجزر.[9]

المؤثر التصميمى :

انعكست أهمية التصميم في أي مجتمع على كثير من جوانب الحياة فهو علم من العلوم المؤثرة بصورة كبيرة ومباشرة على حياة وسلوكيات أفراد المجتمع و للتصميم دور فعال في المحافظة على هوية أي مجتمع وقد تظهر الهوية في الهيئة الشكلية للتصميم كونها مستلهمة من تراث أو موروث محلي ويظهر ذلك في معالجة الخطوط الشكلية المكونة للتصميم ، فقد تبدو الهويه في قوام النسبة الحاكمة للتصميم بوصفه مكون من خطوط و أسطح وفراغات وانحناءات، أو من خلال التفاصيل الأكثر دقة والتي يحتوى عليها التصميم كالزخارف والألوان والخامات المستخدمة .

إن الهويه التصميمية عملية لها أبعاد مختلفة ، تتطور مع مرور الزمن وبشكل غير محسوس أو مدرك وتتعلق بالقدرة الإدراكية للشخص في تمييز سمات أو ملامح مكانية - أنشطة تتم داخل حيز معين- أو تجعله يدرك خصائص وصفات هذا المكان أو التصميم عن غيره, وتحتاج الهوية التصميمية من المصمم الدمج ما بين الهوية الفردية النابعة من شخصيته وما

[9] http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84

بين الهوية الجماعية الممثلة لروح وكيان المجتمع الذي يقوم بإنشاء العمل التصميمي به لذلك يحتاج المصمم إلى خلق مفردات يصيغ بها العمل التصميمي تحمل ملامح التراث أو الموروث المحلي للمجتمع ومن ثم حاول إخراجها بصورة تحمل روحه أو فكره.

من الصعب الوقوف على مفهوم واضح للتراث رغم وضوح معناه لغة واصطلاحا ، فقد اختلف العلماء في تعريفة بحسب علومهم ومناهجهم ، حتى أصبح كل واحد منهم ينظر إليه من خلال منظاره ووجهة نظره وقد أضحى للتراث تعريفات كثيرة تتعدد بتعدد المجالات التي يستعمل فيه وعلى قدر الصفات التي تقترن به فيقال التراث الثقافي والتراث المعماري والتراث الطبيعي كما يقال التراث الشعبي والتراث العربي والتراث الإسلامي والتراث الفكرى كالطباع والعادات والتقاليد فهو انجاز اجتماعي ينتسب إلى الماضي في صوره المختلفة ، سواء كان ذلك علميا أم أدبيا أم فلسفيا أم فنيا وينطوي في ذلك جميع أشكال التعبير الثقافي مادية وغير مادية

وعليه فإن التراث يتضمن الآثار والمعالم التاريخية وفن العمارة والمخطوطات والوثائق والفنون الشعبية و الحرف والصناعات الشعبية وكذلك الفنون بأنواعها التشكيلية والمسرح والسينما والغناء والموسيقى , ومع ذلك فإن مركبات الثقافة الشعبية تبدو متداخلة، بحيث يخرج المرء بانطباع تطابق المصطلحين التراث والثقافة إلا أنة يمكن للمرء أن يتبين عناصر التراث المميزة عن العناصر الأخرى التي ضمت مفهوم الثقافة ,والتي تعني جميع الأشكال التي تعبر بها الجماعات والمجتمعات عن موروثاتها.

وأشكال التعبير هذه يتم تناقلها داخل الجماعات والمجتمعات فيما بينها ،ولا يتجلى التنوع الثقافي فقط من خلال تنوع أساليب التعبير عن التراث الثقافي للبشرية وإثارته ونقله بواسطة أشكال التعبير الثقافي المتنوعة , بل يتجلى أيضا من خلال تنوع أنماط إبداع أشكال التعبير الفني وإنتاجها ونشرها وتوزيعها والتمتع بها أيا كانت الرسائل والتكنولوجيات المستخدمة في ذلك فالمضمون الثقافي يقصد به المعاني الرمزية والأبعاد الفنية والقيم الثقافية المستمدة من الهويات الثقافية ذات الطابع الأسطوري والمعبرة عنها[10].

ثانيا: خلفية تاريخية لفن عرائس المسرح :

تعود أصول نشأة المسرح إلى الإحتفالات التي كانت ترتبط بالطقوس الدينيّة على مرّ الحضارات، حيث نجد مخطوط لمسرحيّة دينية مصرية كتبت في سنة 2000ق.م، ترتكز على الإله أوزوريس وبعثه,حيث عرف كهنة معبد أمون في مدينة طيبة في مصر القديمة فن تشخيص الروايات والقصص الأدبية بصورة مدعمة بالشعر والموسيقى وأمام جمهور من الصفوة (الأمراء والنبلاء والحكام) ، يضاف الى ذلك العثور على برديات تحوي نصوص مسرحية لعروض من 40 مشهد، في صورة اقرب ماتكون للشعر لتصوير مأساة ايزيس وبحثها عن زوجها في كافة البلاد، وهو ما يؤكد ان المصري القديم عرف فن المسرح من ألاف السنين[11].

أما المسرح الشعبي واللذي انتشر بين عامة الناس في قرى ومدن مصر، فكان متمثل في فرق من الرحالة المتجولين منهم الراقصين والموسيقيين والممثلين،اللذين يقدمون روايات قصيرة لا تتعدى اكثر من 10 دقائق يلفتوا النظر لهم بالموسيقى والرقص ويتلقون من الناس المقابل, حيث أن التعامل النقدي لم يكن معروف في ذلك الوقت وهو صورة قريبة جدا مما يحدث في ريف وصعيد مصر في الوقت الحالي بصورة كبير.

---

[10]) اتفاقية حماية وتعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي، ٢٠٠٥.

[11]) سليم حسن: موسوعة مصر القديمة, الهيئة العامة المصرية للكتاب, مكتبة الأسرة, 2001 . .

وقد ظهر المسرح الإغريقي بصورته التقليدية، ولكن في مدينة الأسكندرية و التي تمثل مركزا للثقافة الهلينستية حيث كان يقدم في ساحات وقصور أمراء وملوك البطالمة والنبلاء، ولاحقا في العصر الروماني تم انشاء مسارح بالصورة التقليدية كمثيلتها المنتشرة في أوروبا وشمال افريقيا وسوريا وكانت في مناطق تجارية, وتخصص لإجتماعات الأدباء والشعراء والعروض الفنية والموسيقية، كالمسرح الروماني بالأسكندرية واللذي تم اكتشافه بالكامل عام 1964 .

وبدخول العصر المسيحي وبعد اقرارها كديانة رسمية للأمبراطورية الرومانية في (عهد الأمبراطور ثيودوسيس 395م) قضى المسيحيون على أغلب هذه الفنون لإرتباطها بأحداث وثنية، مما أدى الى اندثار فن المسرح في ذلك الوقت ومنذ بدء المسرح انقسم إلى أنواعٍ وأشكال مختلفه ، كالمونولوج المسرحي ومسرح العبث والمونودراما والميلودراما ومسرح الطفل, حيث كان ولا يزال المسرح المكان الذي ينبض بالحياة ليعبر عن المشاعر المختلفة، والظروف المعيشيّة، والإجتماعيّة، والإقتصاديّة، والسيّاسية للبلاد.

تعد حكايات "خيال الظل "هي البدايات الأولى لنشأة مسرح الطفل, وهو نمط من أنماط العرائس أو الشخوص المتحركة، ولادته الحقيقية كانت على يد "ابن دانيال الموصلي"* في القرن السابع الهجري، حيث "كان الأثرياء يستقدمون المخايلين وهم اللاعبين بخيال الظل" في حفلاتهم ويعرضون تمثيلياتهم الظلية في المقاهي وبعض الحانات والأسواق مثلما كانوا يستقدمون كبار القصاصيين والمنشدين والمغنين، كما كانوا يجوبون القرى وأحياء المدن في موالد الأولياء والمناسبات الدينية والقومية، ويقومون بالترفيه عن المدعوين في الحفلات[12].

وقد اتخذ مسرح "خيال الظل" شكلاً بدائياً عند نشأته ، فكان "عبارة عن حاجز خشبي بعرض الصالة يفصل المشاهدين "المصفوفين" عن اللاعبين، ويرتكز هذا الحاجز على الأرض ويرتفع فوقها حتى قبيل السقف بقليل[13]" وقد أتاح هذا الفن البدائي المجال لظهور فن آخر من أنماط العرائس هو فن "القراقوز"* وكانت هذه الفنون الشعبية بمنزلة الإرهاصات لمسرح الطفل العربي، إذ كانت تجذب إليها الصغار والكبار على السواء، فيتحلقون حولها، وينبهرون بما تقدمه من حكايات تحقق لهم المتعة والإضحاك، وتثير خيلاتهم فتمزج الواقع بالخيال,غير أن البداية الحقيقية لمسرح الطفل في الوطن العربي تأخرت كثيراً بالقياس إلى أوربا، وذلك لأسباب وظروف سياسية اجتماعية مختلفة .

(العرائس) الدمى :

عرفت الدمى منذ ما يقرب من ثمانية آلاف سنة , وقد دلت على ذلك الدمى الطينية التي تمثل بعض الحيوانات وقد اتخذ الإنسان الأول من خياله عالما واسعا أدرك من خلاله العلاقة الوثيقة التي تربطه بالدمية الحضاري بين البلدان و انتشار الثقافات عن طريق السفر و الحروب .

فقدعرفها قدماء المصريين حيث تم اكتشاف لعب مصرية قديمة على هيئة عرائس كان يستخدمها الأطفال للتسلية والمتعة كما أن التنقيب في البلاد اليونانية والايطالية ادى الى اكتشاف دمى صغيرة مصنوعة من صلصال محروق في الشمس

---

[12]) أحمد علي كنعان :مجلة جامعة دمشق –المجلد 27 -العدد الأول + الثاني-2011 95ص "

* شمس الدين محمد بن دانيال الموصلي: شاعر فكاهي ومؤلّف مسرحيات خيال الظل في كافة أرجاء العالم العربي في القرن الثالث عشر(السابع للهجرة), ذاعت شهرته لأنّه استخدم فنّه ليظهر حياة الناس اليومية، مقلّدًا اللكنات المختلفة، فنقل تنوّع المنطقة العربية إلى الجمهور. قاسم عبده قاسم : عصر سلاطين المماليك - التاريخ السياسي والاجتماعي، عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة 2007

13) أحمد علي كنعان : مرجع سبق ذكره

*القراقوز: كلمة الكراكيز أو قره قوز تركية الأصل " مؤلفة من لفظتين: قره، ومعناها أسود، وقوز ومعناها عين، فالمعنى الكامل(العين السوداء)، وسمي بذلك لأن الغجر السود العيون هم الذين يؤدونه، أو لأنه ينظر إلى الحياة بعين سوداء أو من خلال منظار أسود، لأن القره قوز يقوم على الشكوى من الحياة ومحنها ومفاجآتها وتقلب أحوالها ونقدها. وزعم المستشرق (ليتمان) أن لفظة قره قوز تحريف لاسم (قرقوش) الذي كان وزيرا في عصر الأيوبيين وقد اشتهر بالظلم إن حقا وإن باطلا." المسرحية العربية " الحقيقة التاريخية والزيف الفني ، تأليف : د/ عصام أبو العلا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2007.

ولها مفاصل تتحرك بواسطتها، أما رؤوسها فقد ربطت بأناشيط لتعلق منها ،ولم تكن هذه العرائس أكثر من دمى يلعب بها الأطفال كما عرفها الفينيقيون والآشوريون و الهنود و اليابانيون القدماء وعرفتها الحضارات اليونانية قبل المسرح الدرامي و الآدمي, لذلك يعد مسرح العرائس والدمى أحد الفنون الشعبيه ضاربة القدم والذي يعود أصله إلى الثقافات الآسيوية القديمة .

وقد شهد مسرح الدمى في البلاد العربية ازدهارا ملحوظا خاصة بعد سقوط الأندلس في نهاية القرن الثالث عشر,فقد كان وسيلة لتسلية الناس بجانب خيال الظل كما كان وسيلة جيدة لحكاية القصص ذات الدلالات الإنسانية أو سياسية دون الإحتكاك مع الحكام. و كما هو حال قصص خيال الظل، كان مسرح الدمى يعبر عن الأوضاع الاجتماعية و السياسية.

ويعد مسرح العرائس من الفنون التعبيرية الأولى`ذات العناصر التمثيلية في مرتبة الظهور بالنسبة للفنون الأخرى ،هذا وقد تولت العرائس منذ فجر التاريخ مهمة التأثير الواسع في نفوس الناس لذلك نجد إن الكهنة قد استغلوا هذه النقطة المهمة التي تمتاز بها العرائس ووظفوها لنشر التعاليم الدينية للوصول إلى مبتغاهم مستغلين بذلك عنصر الإنبهار الذي تحدثه هذه الدمى وقد تم استثمار ذلك في أوائل مرحلة ظهور المسيحية والدعوة إليها، حيث استغل الكهنة مقدارتأثير العرائس على الناس فأمدتها بالكثير من التمثيليات والقصص الديني بقصد بث المواعظ في الدعوة إلى المسيحية الا ان الكنيسة وبعد فترة وجيزة حرمت هذا الفن وكان تحريمها عاملا ساعد هذا الفن على الإنتقال من التفكير الديني البحت الى عالم قصص البطولات الشعبية والأعمال الفلكلورية ثم بدأت بعد ذلك في تقديم النصوص الدرامية المكتوبة للمسرح الآدمي .

من المعروف أن مسرح العرائس له عدة مصطلحات ومفاهيم مترادفة أو شبه مترادفة، منها: مسرح الدمى، ومسرح الماريونيت، ومسرح الكراكيز، ومسرح الأراجوز، ومسرح قره قوز، ومسرح قرقوش فإذا كانت الدمى والعرائس والماريونيت كائنات جامدة مصنوعة بأدوات ومواد مختلفة يحركها اللاعب أو الممثل فوق الخشبة لأداء مجموعة من الأدوار التشخيصية الدرامية، إن حب الطفل للعبته وحبه لعروسته هو الدافع الأكبر لميلاد مسرح العرائس في العالم .

وعليه فمسرح العرائس والدمى هو مسرح يعتمد على تشغيل الدمى أو الكراكيز والماريونيت بطريقة فنية للتثقيف تارة وللترفيه تارة أخرى. وهو أيضا مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق، وله ستارة تنزل على الدمى أو ترتفع عنها. أما الممثلون فشخص واحد أو أكثر وقد يصلون إلى خمسة، وهم على شكل دمى محركة بواسطة أيدي اللاعبين من تحت المنصة أو بواسطة الخيوط.

ظهر مسرح العرائس قديما عند المصريين القدامى (الفراعنة)، والصينيين، واليابانيين(مسرح بونراكو)، وبلاد ما بين النهرين وتركيا, بيد أن اليابانيين تفننوا فيه حتى أصبح مسرح العرائس إحدى أدوات التعليم والتلقين، فهم من الأوائل الذين أتقنوا هذا النوع من المسرح، حيث يتهافت عليه الصغار والكبار بدون استثناء.

والصين كبقية البلدان التي نشأ فيها مسرح العرائس فإن الأصول كانت دينية لذلك من المستحيل تصورتاريخها بصورة منفصلة عن تاريخ المسرح الديني

أما في الهند فقد كان ظهور مسرح الدمى على هيئة مسرح شعبي حيث انتقل مسرح العرائس بواسطة العلاقات التجارية والحروب الى مناطق عديدة مثل اليابان وجاوه ومن ثم الى روما القديمة .

وفي الغرب لم يعرف الناس مسرح الطفل إلا بعد أن عرفوا مسرح العرائس والماريونيت, فكان اللاعبون ينتقلون باللعبة ويتجولون بها من مكان إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، وكانوا يرتادون المدن والقرى النائية لإسعاد الصغار والكبار على حد سواء ومازال الإهتمام بالماريونيت في الغرب ساري المفعول إلى الأن.

وإذا انتقلنا إلى العالم العربي والإسلامي نجد أن مسرح العرائس فن متأصّل وعلى الرّغم من أن جزءا كبيرا من ثقافتنا الحديثة مستوردٌ من الغرب، مثل السينما والتصوير والرسم والنحت، يبقى مسرح العرائس فنا محليا بالكامل تمتد جذوره

الى أيام الحكواتي الذي كان يروي القصص في الأحياء قديما ، هذا وقد عرف انتشار فن العرائس وازدهاره الواسع عند العرب عبر العصور مرورا بالفاطميين والمماليك حيث كانت تصنع من مواد مختلفة وتمثل العادات والتقاليد التى توارثها الشعب المصرى , ومن أشهر عرائس عصر الفاطميين عروسة المولد المصنوعة من السكر وبملابس راقية زاهية, وكماأشار الكثير من المؤرخين الى ازدهار خيال الظل في العصر الفاطمي.

وفي مسرح خيال الظل الشهير اشتهر الشاعر الفكاهي ومؤلّف مسرحيات خيال الظل، شمس الدين محمد بن دانيال الموصلي، في كافة أرجاء العالم العربي في(القرن الثالث عشر السابع للهجرة)،لأنّه استخدم فنّه ليظهر حياة الناس اليومية، مقلّدًا اللكنات المختلفة، فنقل تنوّع المنطقة العربية إلى الجمهور.

وتجدر الإشارة الى أن مسرح العرائس المعروف حاليا في كثير من دول العالم هو امتداد للقره قوز لوجود تشابه كبير بين عرائسهما، مع الإختلاف الموجود بينهما من حيث التوجيه والإحساس بالشكل الشعبي. ونوع النصوص المستخدمة فيهما.

تصنيف عرائس مسرح الطفل :

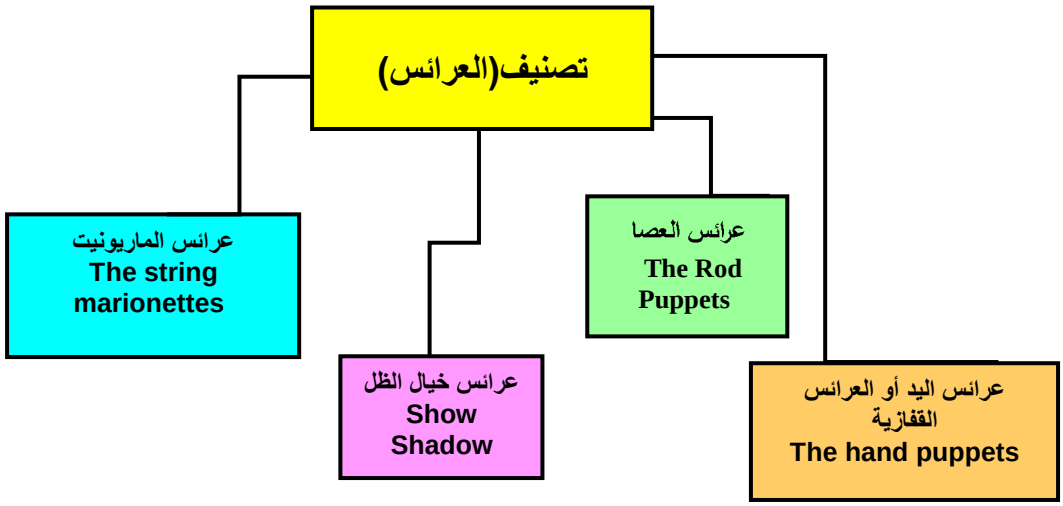

رسم تخطيطي رقم (3) تصنيف عرائس مسرح الطفل

- **عرائس اليد أو العرائس القفازية The hand puppets :**

هي ما يلبسها العارض في إحدى يديه أو في كلتيهما كالقفاز وتعتمد حركاتهاعلى حركة أصابعه وهو ما يتطلب من العارض أن يكون ماهراً في استغلال أصابعه حتى يوفر لدميته المقدرة على أداء ما يتطلبه دورها من تعبير وانفعالات كما يتضح في الشكل (2,1) .

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

- **عرائس العصا The Rod Puppets:**

يسمى هذا النوع من العرائس دمية القضبان أو العصي تعتمد في الحركة على القضبان لا الأيدي، وهي عبارة عن دمى مسطحه ذات جزء أو أكثر قابل للحركة وتصنع مع سلك صلب كالذي يستخدم في عمل المظلات، أو على عصي خشبية رفيعة مثبته بالذراعين والساقين أو الرأس كما يتضح في شكل(4,3) .

شكل رقم (3)

شكل رقم (4)

- **عرائس الماريونيت The string marionettes puppets:**

هي عرائس مصنوعة من الخشب أو الورق، وتتشكل بطريقة مفصلية كما يظهر في شكل (5)،ويحركها اللاعب باستخدام خيوط متينة أو أسلاك رفيعة كما يتضح في شكل (6)، وتتحرك حسب الأدوار المطلوبة منها وتصاحبها حركات الأصوات والكلام والمؤثرات الصوتية من خلال أشرطة ،و قد وجدت قبولاً كبيراً من خلال العروض الناجحة التي قدمها مسرح العرائس لاسيما أوبريت " الليلة الكبيرة" ومسرحية " الأميرة والأقزام السبعة " ولذلك تعد أكثر أنواع مسرح العرائس شهرة ونجاحاً.

شكل رقم (5)

شكل رقم (6)

- **عرائس خيال الظل Show Shadow:**

وهي فن قديم عرفته الصين والهند ومصر يؤدى من خلال التمثيل غير المباشر أو التشخيص ويكون أو ثابتاً، ويعرض من خلال شاشة بيضاء تضاء بضوء خلفي وشخوص خيال الظل عبارة عن أشكال مسطحة (flat) مفصلية مثبتة ببعضها بواسطة مفاصل تساعد على سهولة تحقيق الحركات المطلوبة وتصنع عادة من الورق المقوى أو الرقائق المعدنية، وفي بعض الأحيان من جلود بعض الحيوانات في وضع جانبي (profile).ويتضح ذلك في شكل (8,7) .

شكل (7)

شكل (8)

ثالثا :البعد الفكري والجمالي لبعض شخصيات فن العرائس:

ان علاقة الإنسان بالعروسة علاقة وطيدة وقديمه جدا وكذلك الطفل , فهو يعتبرها كالإنسان وأحيانا كثيرة يتبادل معها الحوارات فبانقضاء العامين الأولوين من عمر الطفل يجنح الى خياله وفضوله المعرفي ويرى أن كل ما في محيطه يستحق المعرفة والاكتشاف فهذه العلاقة السيكولوجية التي ربطت الإنسان صغيرا وكبيرا بالعرائس, هي التي هيأت العرائس لأن تؤدي الأدوار التي خلقها الخيال الإنساني في حياته الواقعية، والطفل معرض لسلطة الكبار في محيطه بالشكل والكتلة والسلوك، فتصبح العرائس متنفسه الوحيد، وهذا ما يفسر تمسك الأطفال الشديد بالعرائس في ألعابهم فهي الجسم الوحيد الذي يخضع لسلطة الطفل فيلاعبها و ويحاورها ،يغني لها وتنام معه ويكيفها وفق ما تنتجه مخيلته .

اضافة الى ذلك هناك بعد سيكولوجي آخر، فالطفل وعند مشاهدته لمسرح العرائس، يدرك تماما أنها مجرد ألعاب تتحرك بوسيلة ما إلا أن الطفل بغريزته و حبه للاكتشاف يهتم بالعرائس نفسها وأدائها التمثيلي، وبنسج عالما خاصا معها ، لذا نجد أن الطفل يتقبل القيم والسلوكيات والمفاهيم من العرائس أكثر من الأشخاص، فلغة مسرح العرائس يفهمها الطفل.[14]

من هنا كان مسرح العرائس من أكثر الفنون قربا لمدركات الانسان واحتياجاته صغيرا وكبيرا حيث تنقله الى عالم اللعب الإيهامي والذي يتسم بالخيال والمتعة والإثارة فحاجتنا الى اللعب واللهو والفرح كحاجتنا للماء و الغذاء, فالطفل يمتلك طاقة حيوية ان لم يتم الاستفادة منها في أعمال ايجابية فانها قد تؤذي الطفل نفسيا وبدنيا وقد اهتم مسرح العرائس بهذا الجانب من حياة الطفل، من خلال تقديمه لكل ما يفرحه ويجذب انتباهه مما يدفع الطفل الى ممارسة اللعب مع العرائس بكل ود كما أن ممارسة الغناء والرقص مع العرائس يعد أولى خطوات تعبير الطفل عن ذاته الأمر الذي يساعد على بناء شخصيتة بعيدا عن الانطواء والإنزواء وتعمل العرائس على تنمية مهارات التواصل والحديث مع الآخرين وإنشاء العلاقات الإجتماعية القائمة على الشعور بالجماعة مما يكون له أبلغ الأثر على السلوك الإجتماعي للطفل و ما يترتب على ذلك من وصوله الى حالة من الإستقرار النفسي.

وقد اهتم مسرح العرائس ببناء السلوك الأخلاقي وغرس القيم الدينيه و الإنتماء والتي تعد العمود الفقري لسلوك الإنسان وذلك من خلال تقديمه نصوصا اكثر ملائمة مع التربية الاخلاقية و الدينية للمجتمعات الشرقية التي تولي اهتماما خاصا بذلك بغية بناء الطفل اخلاقيا فضلا عن غرس القيم التربوية في ذاته .

كما أولى مسرح العرائس اهتماما كبيرا بثقافة الصغار و الكبار وتسليط الضوء على المعرفة وكان زيادة الرصيد المعرفي الهدف الاول والأهم بالنسبة لبناء الشخصية حيث تعمل العرائس على تنمية الخيال والقدرات الإبداعية و المواهب وإثارة التفكير لدي الأشخاص مما كان له أبلغ الأثر في تقويم سلوكه الثقافي فإذا امتلك قاعدة معرفية لا بأس بها فانه بتقدم سنه سوف يطور هذه القاعدة لتخلق انسانا ذو خبرة ثقافية عالية فحالة الإنبهار هذه تأتي من شكل العروسة والمادة المصنوعة منها وما ترتديه من ملابس زاهية الألوان تجذب انتباه الطفل ، وبما إن ملابس العرائس قريبة جدا من ملابس الأطفال والكبار حيث تمتاز بواقعيتها لذلك كان قربها من ذاته .

شخصيات فن عرائس المسرح تستخدم كلغة مرئية مجسمة للتعبير ,وتكشف عن قيما وجدانية لا غنى عنها وتساهم مساهمه كبيره في الإقناع والتأثير الكبير الذي تمارسه في جذب الانتباه , فهي من أهم الفنون التي تجذب انتباه الإنسان , و نتيجه لذلك اكتسبت مع الأيام وفي مختلف العصور دلالات ثقافية و فنية و دينية واجتماعية ورمزية و أسطوريه وتوطدت علاقتها بالإنسان .فهي مدرك حسي , تستخدم كوسيله للتعبير عن الأشياء و الموضوعات ,كما لها أشكال وهيئات متنوعة ومتعددة مما يجعلها مهيمنة على الفنون المرئية كما أن لأشكالها و شخصياتهاأبعاد و خصائص وترتبط العرائس بعلاقات

[14] https://www.aljasraculture.com/aljasra639/

وأسس انشائية و فنية كما أن استخدام الألوان في ملابس شخصيات العرائس يؤدي لتحقيق العديد من الأهداف الوظيفية و الجمالية و النفسية لأن الألوان لغة تخاطب العواطف , ولها القدرة على احداث تأثيرات نفسية على الانسان بأحاسيس و انفعالات مختلفة , فتؤدي الى جذب الإنتباه للفت انتباه المتلقي لأن اللون في في ملابس شخصيات العرائس لا يؤدي دلاله الا من خلال علاقته ببقية ألوانملابس الشخصيات الأخرى على المسرح ,وهذا ما يسعى اليه مصمم ومخرج شخصيات العرائس لتحقيقه .لأن اللون يكتسب خواصه الجمالية بما يحيطه , فالقيمه الجمالية للون تتضاعف كلما أتقن استخدامها علميا و حسيا , وعملية استخدام الألوان المناسبة في ملابس شخصيات العرائس ترجع الى فكرة العمل وأبعاده و دلالته لكي يكتسب العمل ككل مظهرا ذا قيمة جمالية تؤدي لتحقيق الهدف منه

رابعا : بيوت الشباب في مصر ودورها في تحقيق الهوية:

بيوت الشباب إحدى الحركات الشبابية العالمية التي تساهم في إعداد الشباب من خلال إنشاء وتوفير بيوت وأماكن إقامة بأسعار مناسبة ينزل فيها الشباب أثناء أسفارهم يتوافر فيها المناخ الملائم والقادة والبرامج لتحقيق التعارف والتعاون بينهم وبين شباب الدول الأخرى ومد جسور الصداقة والثقة فيما بينهم وتشجيعهم على الترحال وإثارة اهتمامهم بدراسة البيئة وعمل البحوث العلمية وتدريبهم على الإعتماد على النفس والنظام والمشاركة في الخدمة العامة والعمل مع الجماعة والبعد عن التطرف وعليه فلا يسمح داخل بيوت الشباب بالمجادلة في الامور السياسية أو العقائد الدينية كما لا يسمح بالتفرقة في المعاملة بسبب اختلاف الجنس أو الدين أو اللون أو المذهب السياسي.

وبدأت الحركة في الإنتشار في معظم أنحاء أوروبا ثم انتقلت منها إلى جميع أنحاء العالم حتى بلغت 60 جمعية حول العالم من ضمنها مصر وتنتشر بيوت الشباب في الكثير من المحافظات منها البحر الأحمر بجانب الشرقية والوادي الجديد والإسماعيلية....الخ. ولها الكثير من الأهداف كما يتضح في الرسم التخطيطي رقم (4) كالتالي :

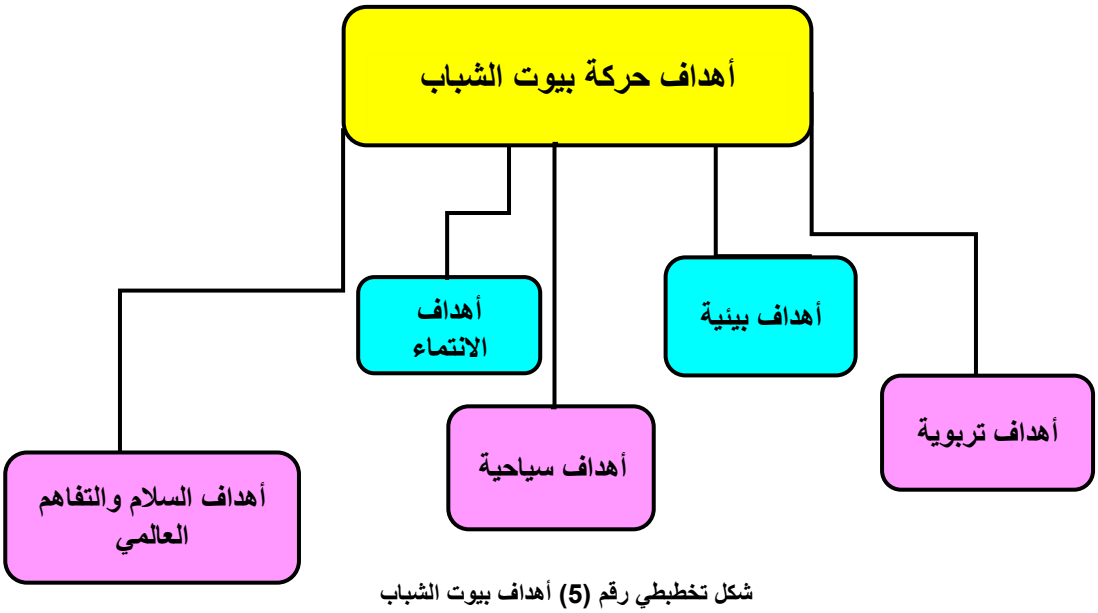

شكل تخطيطي رقم (5) أهداف بيوت الشباب

أهداف تربوية

لم تعد وظيفة المدرسة قاصرة على مجرد تلقين الطلاب مجموعة من المعلومات التي لا ترتبط بواقع حياتهم ولا تهيئهم لممارسة أدوارهم في الحياة كمواطنين عاملين منتجين وإنما تغيرت أهداف المدرسة أصبحت مؤسسة تربوية لإعداد مواطنين مدربين على اكتساب خبرات جديدة يتطلب المجتمع توفرها فيهم، بالإضافة إلى ضرورة إدراكهم للأهداف

والمثل العليا ، والاتجاهات التي تتفق مع الفلسفة القومية والاجتماعية والاقتصادية التي يدين بها المجتمع ، وعن طريق مجموعة المهارات والقيم والاتجاهات والمثل هذه فإنه يمكن أن تتوفر في الطلاب صفات المواطنة والإنتماء .

ان المسترجع لتاريخ حركة بيوت الشباب يعلم ان مؤسسها ريتشارد شيرمان " كان معلماً انشأ أول بيت للشباب في مدرسة وكانت الفكرة تدور حول ما يسمى بالمدرسة المتجولة وفي كل أنحاء العالم تشكل التجمعات المدرسية الرافد الذي يفد الى بيوت الشباب ولهذا فمن الضروري ان يمثل مدرسيهم الجبهة الأمامية التي تحفظ حركة بيوت الشباب وتبقى عليها. ويجمع علماء التربية على أن أمثل طريقة للتزود بالأخلاق هو اكتسابها خلال العمل والنشاط ، فعن طريق العمل الموجه والنشاط الحر يمكن اكتساب الكثير من الصفات الفاضلة كالأمانة والصدق والإخلاص والتعاون يتعلمها النشئ في قصة يسمعها أو موعظة تلقى عليه ، بل يكتسبها في كل عمل يأتيه أو كل نشاط يمارسه وبيوت الشباب تهيء الفرصة لهذه الممارسة.

- **أهداف بيئية :**

وبيوت الشباب تهدف أول ما تهدف الى ربط الشباب ببيئته وتشجيعه على ارتياد هذه البيئة ودراستها ، وتساعدهم على إمكانية التعامل معها من منطلق الحب فيحسنون استغلال مواردها ويحرصون على صيانة إمكانياتها ويتجنبون كل إهدار أو إفساد أو استنزاف لثرواتها ويشتركون بنصيب إيجابي في حل مشكلاتها ويقبلون عن وعي وعن علم وبصيرة لرفع مستوى الحياة فيها.

- **أهداف سياحية**

السياحة هي وسيلة بيوت الشباب لتحقيق أهدافها ، والجمعية تنشئ بيوتاً للشباب لتشجيعهم على السفرو تسهيل السياحة لما فيها من فوائد جمة. فهي تهيئ للشباب فرص الاستمتاع والمخاطرة والاكتشاف وتعوده على الاحتمال والصبر على الشدائد والثقة بالنفس وبيوت الشباب تؤدي دوراً رئيساً في إتاحة الفرصة لتنظيم الرحلات والسياحة وبصفة خاصة الرحلات الفردية.

ولقد زاد من أهمية حركة بيوت الشباب في الوقت الحاضر أن الحق بأغلبها مكاتب لأسفار الشباب لتنظيم الرحلات للأماكن النائية داخل البلاد ليتعلم الشباب تنظيم مثل هذا النوع من الرحلات والتعرف على بلادهم في أماكن لا تتاح لهم فرصة التعرف عليها فرادى ، كما تعمل هذه المكاتب على تنمية التبادل بين شباب الجمعيات المختلفة ، ويعقد سنوياً حلقة دراسية لهذه المكاتب يتدارس فيها المختصون والمشرفون عليها الرامج السياحية التي يمكن أن تنفذها جمعيات بيوت الشباب لإيجاد مزيد من الترابط بين شباب العالم على إختلاف جنسياتهم.

- **أهداف الانتماء القومية**

إن شعار بيوت الشباب في مصر هو "اعرف بلدك واكرم ضيفك" ومما لا شك فيه أن ربط الشباب ببلده هو من أهم الوسائل الإيجابية للتربية القومية وذلك بإتاحة الفرصة للشباب للتجول في بلاده فيتعرف على معالمها ويزور أماكنها التاريخية والأثرية ، ويطلع على إمكانياتها الطبيعية والبشرية ، ويقف على أمجادها الخالدة . وبيوت الشباب تهدف أول ما تهدف الى تربية الشباب تربية قومية عن طريق تشجيعهم على السياحة والترحال وإرتياد مختلف الأماكن والبقاع التى تحويها بلاده ، لهذا تقام بيوت الشباب عادة في الأماكن الأثرية والتاريخية والمناطق التى تتميز بمناظرها الطبيعية وذات الشهرة في أي مجال من المجالات كل ذلك لإعطاء الفرصة للشباب للتعرف على بلده وما بها من ثروات طبيعية وأمجاد تاريخية . وهكذا يخرج الشاب من جولته وهو أشد ارتباطاً بوطنه وبأنه أحد أبناء الوطن وجنوده وان قوة هذا الوطن بقوة

كل فرد فيه ، وان واجبه يحتم عليه ان يتحمل مسئوليته في خدمة بلده بوعي وعزيمة صادقة ، وبهذا تتبلور في ذهنه معنى القومية ، فيتعلم الإدراك والإحساس والعمل والخدمة العامة وإنكار الذات والتضحية والفداء ، وهذا يدفعه الى التعاون مع غيره من المواطنين على السعي المتواصل لزيادة موارد بلده وخيراته ، وتدعيم مكانته والاعتزاز بأمجاده وتحقيق أهدافه.

- **أهداف السلام والتفاهم العالمي**

ان فلسفة حركة بيوت الشباب هي اختلاط الجنسيات المختلفة في جميع جنبات بيوت الشباب في حجرات النوم وفي المطعم وفي القاعات العامة وقاعات الهوايات ، لما لذلك من أهمية في تقريب جهات النظر وخلق روح الاخوة والصداقة فيما بينهم ، وبيوت الشباب كمؤسسات لها دور هام في توعية الشباب بتحقيق مجتمع دولي يعيش فيه الناس في تفاهم وتعاون فهذه البيوت يفد اليها الشباب من شتى أنحاء العالم يتعرفون على بعض ويتبادلون الأحاديث في صفاء ومودة ، ويقفون من خلال الأخرى باعتبارهم أخوة وزملاء في الإنسانية ، ويعاملونهم على أسس من الفهم والتقدير فتنمو بينهم روح الأخوة والشعور بالوحدة والسلام.

ومما سبق يتضح ان حركة بيوت الشباب لها دورها التربوي والاجتماعي والثقافي والسياحي والقومي وفي خدمة السلام العالمي في إطار من القيم والسلوكيات التي لا ترتبط بلون أو جنس أو ديانة أو معتقدات ، وبيوتها ليست فنادق صغيرة رخيصة للإيواء ، بل هي مدرسة للحياة تركز على كل الجوانب الايجابية في التكوين المتوازن لشخصية الشباب ، ورحلاتها تحقق القيم التربوية والاجتماعية والثقافية ، وتؤكد على مدى أهمية السياحة ودراسة البيئة واقامة العلاقات الوطيدة ، دعماً للعلاقات التي تنمي التفاهم والمحبة والسلام بين الجميع.

خامسا:الدراسة التجريبيه(التجربة الذاتيه للدارسة):

- **أوبريت الليلة الكبيره :** [15]

يعد أشهر عمل فني مسرحي شعبي لعرائس الماريونت، يحفظه الكبير والصغير ليس في مصر فقط و لكن على مستوى الوطن العربي, اعتمد أوبريت الليله الكبيرة على لقطات ذات إيقاع سلس ومرح حيث تم الإستعانة بعنصر العرائس التقليدية بقصد تقديم عمل عرائسى معتمدا على الفن التشكيلى، يدخل حيز التعبير فى رفع الذوق الفنى، حيث تجسد العروسة كل مقومات الفن من الخط واللون والبعد الثالث فهي مجال فى الابداع ليس له نهاية وليس له قيود .

مسرحية تؤديها العرائس بكل ما تحتويه هذه الاحتفالية شديدة الثراء من صور فولكلورية أصيلة وشخصيات مصرية معالجة بصدق وبساطة وعمق وطرافة ،هذا وتبلغ عدد العرائس التي تم تصميمها للأوبريت 45 عروسة على مستوى متميز تعبر عن الحياة الشعبية خاصة أن هذا العرض يحتوى على عدد كبير من الشخصيات مختلفة الملامح والصفات العامة. وكان استخدام عرائس الماريونيت التى كانت فى هذا الوقت نوع مختلف ذو خصوصية حيث استطاع مصمم العرائس أن يمزج بين التراث المصرى والحداثة الغربية، فقد صُنعت العرائس بتكنيك غربى تم تعلمه على يد فنانين «إيطاليين ورومانيين»، ولكن شخصيات الأوبريت خرجت مفعمة برائحة الموالد الشعبية فى الريف المصرى بكلماتها

* أوبريت الليلة الكبيرة: قدم في 1مايو 1961 على مسرح العرائس بالأسبكية ,فريق عمل الأوبريت الكلمات: صلاح جاهين ,ألحان: سيد مكاوى ,تصميم العرايس: ناجي شاكر ,إخراج مسرحى : صلاح السقا نفذ التصوير بواسطة "الوحدة الثامنة ألوان" بالتلفزيون المصري قي مطلع الثمانينات تم تقديم توزيع أوركسترالي جديد لليلة الكبيرة، كان العرض الاول له في مايو ٢٠١٤، ثم تم عرضه للمرة ثانية في ديسمبر ٢٠١٤ حيث صاحبت الفنانة نسمة عبد العزيز (على ألة الماريمبا) الاوركسترا والمغنين.يشمل الاوبرييت على شخصيات مختلفة أخذ ما يقرب من 6 أشهر لكتابة السيناريو وتحويل الشخصيات الكثيرة في الأوبريت إلى عرائس منحوتة بدقة لتعبر عن كل شخصية.

15) http://www.cdf.gov.eg/national_theater/sites/default/files/pdf/honors.pd

التى ما زالت محفوظة فى قلوب أطفال الألفية الثالثة(فتَّح عينك، تاكل ملبن. فينك فينك، تاكل ملبن. إوعى لجيبك..قرب.. جرب.. نشن.. وسطن إيدك وسطن.. اضرب.. البندقية: طاخ)

واعتمدت تصميمات (الليلة الكبيرة) على أسلوب التبسيط والتلخيص فى الشكل والكتل للمساعدة على التواصل, مع الاعتماد على الكتل النحتية, واستطاع مصمم العرائس أن يميز كل شخصية عن الأخرى فى الليلة الكبيرة، عن طريق الملابس الدالة على الشكل العام والملامح مع التأكيد على إبراز السمات الشخصية ، وساعده على ذلك ظهور تنوع تشكيلى متعدد من أشكال العرائس التى تعبر عن مختلف الشخصيات بالمجتمع المصرى فلكل شخصية كتلة محددة مميزة وسط مجموعة الشخصيات، من خلال التباين فى الحجم والشكل واللون، فالبيئة بعناصرها المختلفة تؤثر فى البنيان الإجتماعى للشخصية ذلك لأنها كانت تعبرعن الطابع الشعبى والروح تمت صياغتها من خالل صور فولكلورية ثرية ترتبط بالطقوس والعادات الشعبية بأفراحها وأحزانها المليئة بالبهجة .

- **شخصيات الليلة الكبيرة**

كلما تمر السنين يزداد هذا العمل لمعانا شأنه شأن كل المعادن النفيثة، لكونه يرصد ويصف المولد الشعبى*[16] بشكل رائع وبديع وبسيط من خلال شخصيات: الأراجوز ـ بائع الحمص ـ بائع البخت ـ القهوجى ــ المعلم ــ العمدة ــ الراقصة ــ مدرب لأسود ــ الأطفال ــ المصوراتى ــ معلن السيرك ــ المنشد ــ الفلاح، حتى اصبحت كل شخصية من هذه الشخصيات تمثل لمن شاهد العمل صورة جميلة عوضته عن مشاهدة المولد فى شكله الاصلى , عبَّر عنها كاتب الأوبريت حيث نقل كل تفاصيل المولد الثرية، بدقة شديدة تُظهر تأمله العميق في التراث الشعبي المصري والعادات والتقاليد الأصيلة التي يمارسها المصريون في الموالد الشعبية ووصف جمهور المولد المتنوع بين الفلاحين والصعايدة وأهل القنال، الذين يتركون منازلهم كل عام متجهين إلى القاهرة للاحتفال بمولد سيدنا الحسين، أو غيره من الموالد الأخرى التي تشهدها العاصمة، لتزدحم الساحات الأمامية للمسجد بخيام أهل الريف والجنوب المصري التي حملوها معهم, كما وصف الأجواء راسماً لوحة نابضة بالحياة للمظاهر الاحتفالية بالموالد وما تتضمنه من فولكلور شعبي مثل "الأراجوز، وبائع اليخت، والمراجيح، والرايات الملونة، والملاهي، ورفع الأثقال والنيشان، والحاوي".

وببراعة رصدت أشهر المأكولات التي أصبحت جزءاً أساسيّاً في ثقافة الموالد لدى المصريين فهناك بائع الحمص والترمس الذي لا يزال موجود حتي الان فيقول: حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص/ يرقص ويقول/ دا اللي شاف حمص ولا كلش حب/ واتلوع ولا طلشي, حضره الذكر التي غالباً يحضرها الدراويش الذين يجوبون الاضرحه، والمواطنون المنتمون للطرق الصوفيه والخيام المنصوبه في جنبات الحواري والازقه البسيطه، وكالعاده يتوجه الصغار الي المراجيح والكبار الي عربات "النشان" بالبنادق الرَّش.

16) الموالد الشعبية: تعتبر بانوراما مصرية خالصة لخصتها المخيلة الشعبية بتراكم الخبرة والسنين، وترتبط بسير أولياء الله الصالحين وتخليد ذكراهم، كما تعدّ سوقا مفتوحة لكل صنوف البشر، من الفقراء وأبناء السبيل والأغنياء والمشاهير وفي مصر نحو 2850 مولدا شعبيا، يبلغ عدد زوارها نحو 40 مليون شخص على مدار العام، ولا تخلو محافظة أو مدينة مصرية من مولد، يجدد لغة الوصل بين البشر وموروثهم الروحي والديني https://folklore201.wordpress.com/2017/04/15 .

وتعد امتدادا تاريخيا لما كان يفعله قدامى المصريين في احتفالاتهم بموالد الفراعنة والآلهة، إذ كان يحتفل المصريون بمعجزات وخوارق تنسب للآلهة المصرية القديمة، وهي تشبه إلى حد كبير الكرمات التي يتحدث عنها المحتفلون حاليا. وقد بدأت الاحتفالات بالموالد الشعبية منذ العصر الفاطمى، (909 — 1171) حيث حرص الخلفاء الفاطميين على الاحتفال بعدة مواسم وأعياد على مدار العام، كان من أشهرها في هذا الوقت هي احتفالات رأس السنة "الهجرية" و"يوم عاشوراء" و"المولد النبوي"، وعدد من الأولياء الصالحين، واستمرت تلك الاحتفالات لأكثر من قرنين ونصف القرن، وكانت مظاهر الاحتفال بسيطة حيث كان الناس يجتمعون قرب أضرحة الأولياء ويتناولون الطعام ويتم تعليق الزينات، أشهر هذه الموالد حالياً موالد الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة والسيدة عائشة في القاهرة، ومولد أحمد البدوي في طنطا، وإبراهيم الدسوقي في مدينة دسوق

17) https://raseef22.com/life/2015/03/23/religious-ceremonies-in-egypt-face-extremism

وتعبيراً عن فوضوية المولد اضافه الـ "العيله التايهه او العيل التايه"، الامر الذي يتكرر كثيرا في الموالد بشكل خاص لشده ازدحامها: يا ولاد الحلال/ بنت تايهة طول كدا/ رجليها الشمال فيها خلخال زي دا. ويستوحي من التراث: يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات، في مقامه الطاهر رشي وايدي سبع شمعات و يزدحم المولد بعرائس الحلوى، والسيرك وألعاب الأطفال، كل ذلك تم رصده: فوريره للعيّل/ يا أبو العيال ميل/ خدلك سبع فرارير/ زمارة شخليلة/ عصفورة يا حليلة/ طراطير يا واد طراطير، ويواصل: الليلة الليلة السيرك تعالوا دي فُرجة تساوي جنيه قولو هيه, وتظهر براعة الكاتب حين يصف الليلة الكبيرة، آخر ليالي المولد، والتي يصل فيها الاحتفال إلى الذروة: الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة/ مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر. ويُختتم الأوبريت الشهير بأذان الفجر والصلاة, علماً بان كل ما سبق كان ولا يزال أهم مظاهر الموالد في مصر، وموروث فلكلوري تتوارثه الاجيال .

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة عدد من الشخصيات المميزة للأوبريت (الراقصة –مروض الأسود –صبي القهوجي- المنشد –بائع الترمس- بائع الحمص –السيدة التي تبحث عن ابنتها الضائعة في المولد) بالاضافة الى بعض الجمل الحوارية (الليله الكبيره والعالم كتيره – أنا شجيع السيما أبو شنب بريمه –يا غزال ياغزال العشق حلال) حيث تم ابتكار(7) أفكار تصميمية كمعلقات طباعية في بيوت الشباب بجمهورية مصر العربيه , وفيما يلي الدراسة التجريبيه:

- **الدراسة التجريبيه**

الفكرة التصميمية رقم (1) :

تعد شخصية "الراقصة" وهي أحد الشخصيات المميزة "لأوبريت الليله الكبيرة", الشخصية المحورية في التصميم وتظهر في الخلفية مجموعة من الأشكال الدائرية المميزة للفن الشعبي والتي أسهمت مع المحاور الهندسية في اضفاء بعدا منظوريا للتصميم ,كما نجد أن الترابط بين الخلفية والعناصر التشكيلية المستخدمة وكأنهم كيان واحد قد حقق وحدة للعمل الفني كما كان لاستخدام برنامج معالجة الصور الفوتوشوب دورا في اضفاء روح الحداثة على التصميم .

تصميم رقم (1)

مقترح توظيف رقم (1-1) للتصميم رقم (1)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في بيت شباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	ستة ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات أوبريت الليلة الكبيرة (الراقصة) أشكال هندسية دائرية من الفن الشعبي –جمل حواريه من أووبريت الليله الكبيره

الفكرة التصميمية رقم (2) :

اعتمد التصميم على االمفردات التشكيلية المتمثله في شخصية "مروض الأسود-الأسد –الجملة الحوارية المميزة للشخصية ضمن سياق الأوبريت والتي تم تكرارها بأحجام واتجهات مختلفة مما ساعد على تحقيق ايقاع واتزان داخل العمل الفني وقد ساهم استخدام برنامج معالجة الصور الفوتوشوب اعطاء تأثيرات الملامس للتصميم ككل مما ساهم في اضفاء روح الحداثة على التصميم .

مقترح توظيف تصميم رقم (2-1)

تصميم رقم (2)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	ستة ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات أوبريت الليلة الكبيرة (مروض الأسود بالسرك)- الأسد -أشكال هندسية من الفن الشعبي –جمل حواريه من الأوبريت "أنا شجيع السيما أو شنب يريما" . 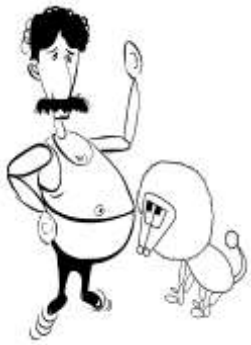

الفكرة التصميمية رقم (3) :

تعد شخصية "الراقصة" وهي أحد الشخصيات المميزة "لأوبريت الليله الكبيرة", الشخصية المحورية في التصميم وتظهر في الخلفية أجزاء من ستارة المسرح هذا وقد تم تكرار الشخصية المحورية للتصميم في اتجاهات مختلفة مما ساعد في تحقيق ايقاع واتزان داخل العمل الفني كما نجد أن الترابط بين الخلفية والعناصر التشكيلية المستخدمة وكأنهم كيان واحد قد حقق وحدة للعمل الفني وقد ساهم استخدام برنامج معالجة الصور الفوتوشوب في اضفاء روح الحداثة للتصميم .

تصميم رقم (3)

مقترح توظيف(3-1) التصميم رقم (3)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	ستة ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات أوبريت الليلة الكبيرة (الراقصة)- ستارة المسرح -أشكال هندسية دائرية

الفكرة التصميمية رقم (4) :

اعتمدت الفكره التصميميه على استخدام شخصيتي" بائع الترمس وبائع الحمص" وهما أحد الشخصيات المحورية في أوبريت" الليلة الكبيرة "في تناغم مع الخلفية وما تحمله من أشكال دائرية مميزه للفن الشعبي وباستخدام برنامج معالجة الصور الفونوشوب ساهم في اعطاء تأثيرات وملامس لونية مختلفة ووجود بعض المساحات المضيئة ساهم في وجود احساس بالضوء داخل العمل الفني مما ساهم في اثراء التصميم .

تصميم رقم (4)

مقترح توظيف(4-1) للتصميم رقم (4)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	خمس ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات أوبريت الليلة الكبيره (بائع الترمس والحمص)- أشكال هندسية دائريه من الفن الشعبي . 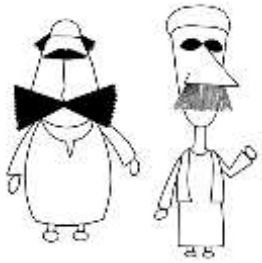

الفكرة التصميمية رقم (5) :

التصميم يعتمد على المفردة التشكيلية الأدمية المتمثلة في شخصية "السيدة التي تبحث عن ابنتها الضائعة في المولد" وهي أحد الشخصيات المميزة "لأوبريت الليله الكبيرة", وتم تكرار تلك الوحدة التشكيليه باحجام مختلفة وفي هذا التصميم نجد تناغما وترابطا بين العناصر والخلفية وما تحوي من أشكال مميزة للفن الشعبي وكأنهم كيان واحد مما حقق ترابط العمل الفني كما اعتمد التصميم على تأثيرات وملامس لونية مختلفة عن طريق استخدام برنامج معالجة الصور الفوتوشوب .

تصميم رقم (5)

مقترح توظيف رقم (5-1) للتصميم رقم (5)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	أربعة ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات أوبريت "الليله الكبيرة " أشكال هندسية دائريه من الفن الشعبي .

الفكرة التصميمية رقم (6) :

اعتمد التصميم على التركيز على العنصر الأدمي المتمثل في شخصية " المنشد " وهو أحد الشخصيات المميزة "لأوبريت الليله الكبيرة", في مركز العمل وتظهر في الخلفية مجموعة من الأشكال المميزة للفن الشعبي والتي أسهمت مع الجمله الحوارية المميزة للشخصية في ثراء العمل الفني ,كما نجد أن الترابط بين الخلفية والعناصر التشكيلية المستخدمة وكأنهم كيان واحد قد حقق وحدة للعمل الفني .

تصميم رقم (6)

مقترح توظيفي رقم (6-1) للتصميم رقم (6)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	خمس ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من شخصيات "الليلة الكبيرة " المغني ,زينات المولد ,أشكال هندسية , جمله حوارية من الأوبريت "يا غزال يا غزال العشق حلال " 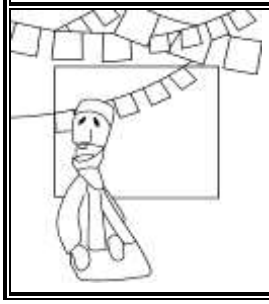

الفكرة التصميمية رقم (7) :

التصميم يعتمد على المفردة التشكيليه الأدمية المتمثله في أحد الشخصيات المميزة "لأوبريت الليله الكبيرة", "دقدق" "صبي القهوجي" وقد اعتمدت الفكره التصمزيمكال دايه على تكرار المفردة التشكيلية في اتجهات مختلفة مع الاستعانه بالجمله الحوارية المميزة للشخصيه ضمن سياق الأوبريت كما جاءت الخلفية تحمل رموزا للفن الشعبي مما أضفى الترابط بين الوحدات التشكيلية كما أن استخدام برنامج معتاجة الصور الفوتوشوب ساهم في اعطاء تأثيرات ملامس لونية مختلفة .

تصميم رقم (7)

مقترح توظيفي رقم (7-1) للتصميم رقم (7)

الغرض الوظيفي :	معلق لمسطح طباعي في أحد بيوت الشباب بجمهورية مصر العربية
مساحة التصميم :	70×50
عدد الألوان :	خمس ألوان بتدريجاتهم الظلية
عناصر التصميم :	مفردات مميزه من "أوبريت الليلة الكبيره" (صبي القهوجي) , أشكال هندسيه من الفن الشعبي , ستارة . جملة حوارية من الأوبريت "هات الشاي يا دقدق".

- **نتائج البحث :**

توصل البحث الى :

- الموروث الشعبي يمكن الاستفادة منه في تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامه و تصميم طباعة أقمشة المعلقات بصفة خاصة .
- امكانية التوصل لتصميمات طباعية لأقمشة معلقات بيوت الشباب من بعض شخصيات "أوبريت الليله الكبيرة "تحمل سمات البيئة و تواكب العصر .
- امكانية استخدام بعض برامج الكومبيوتر المتخصصة لإنتاج تصميمات طباعية لأقمشة المعلقات باستخدام برنامج (Photoshop Adobe،Illustrator Adobe)
- أمكن التوصل الى ابتكار و تقديم حلول تصميمية تبلغ عددها (7) تصميمات مما يفتح مجالا لإستخدامها في بيوت الشباب لإحياء وتداول تراثنا الشعبي لتكون أحد أشكال التواصل وتقارب الثقافات.

- **توصيات البحث :**

يوصي البحث بما يلي :

- الإهتمام بالدراسات و البحوث الأكاديمية التي تهتم بالموروث الشعبي لتحقيق الهوية المصرية و محاولة الوصول به للعالمية .
- التواصل مع حركات بيوت الشباب , لربط الدراسة النظرية بالواقع الفعلي .
- السعي لجمع الموروث الشعبي بمشروع قومي لإعادة احياءه بإنشاء مركز جامعي علمي لذلك .
- الإهتمام بدراسة الموروث الشعبي في الكليات والمعاهد الفنية التطبيقية دراسة تحليلية فنية, لتنمية التذوق الفني لهذا الموروث لدى المصممين للمساهمة في اثراء الوعي الجماعي بقيمة الموروث الشعبي وحرفه و صناعاته .

- **مراجع البحث :**

أولا : المراجع باللغة العربية :

1-مجمع اللغة العربية *"المعجم الوسيط"*، مكتبة الشروق الدولية،المجلد الأول 2004 م.

2- اتفاقية حماية وتعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي، ٢٠٠٥.

3- الغزالي، أمل: *مسرح الدمى بنية تربوية للطفل* .. دراسة نقدية, 2011 ز

4- كنعان، أحمد علي: *أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل*, مجلة جامعة دمشق –المجلد 27 - العدد الأول + الثاني, 2011

5- عمر، أحمد مختار *"معجم اللغة العربية المعاصره* المجلد الأول ،عالم المتا، البسكتاني.

6- الزهراني، آمال صالح: *مسرح العرائس أحدث وسيلة للتعليم بالترفيه* ,2011

7-الليلة الكبيرة 'تطلق العنان لعرائس الماريونت في القاهرة - صحيفة الرأي 'مقال تم نشره ,2015

8-بطرس، *كائر بدار المعارف*، بيروت، ك.ث.ج 5 القاهرب،2008.

9- حسن، سليم: *موسوعة مصر القديمة*, الهيئة العامة المصرية للكتاب, مكتبة الأسرة, 2001 .

10- بهنسي، عفيفي: *الفن الاسلامي* ,دار طلاس ,دمشق 1995.

11- محمود، عمرو عبد القادر: *فنون بلاد النوبة*, عالم الكتب للنشر و الطباعة ,2014.

12- جابر، هاني ابراهيم: *الفنون الشعبية بين الواقع و المستقبل* –الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2005.

13- غراب، يوسف خليقة , حجازي، نجوى حسين: *جماليات الزخارف الشعبيه ومقدمة في تربية الإحساس* ,دار الفكر العربي 2009 .

14- أبو العلا، عصام: *المسرحية العربية " الحقيقة التاريخية والزيف الفني* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2007.

ثانيا:المراجع باللغة الانجليزية :

1)https://folklore201.wordpress.com/2017/04/15http://www.almothaqaf.com/readings/73415.html

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=50799)22

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a33)3

raseef22.com/life/2015/03/23/religious-ceremonies-in-egypt-face-extremism 4)

https://www.aljasraculture.com/aljasra6395)

6)http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%